هنا هذه القوة وليت شعري ما يمنع هذا الثالث وقد
وقع التصريح منهم بان اجناس القوى ثلاثة والجنس في
علم الميزان هو المقول على كثيرين مختلفين بالحقايق
وقد اتضح هذا المعنى في الطبيعية وسيأتي في النفسية
ولم يبينوا في هذه شيأ فان لم يكن تحتها شيء امتنع
اطلاق الجنس عليها وقد اطلقوه هذا خلف او كان ثمة
بد من بيانه ولم يبينوه وانا اقول انه يجب النظر فيما
تفعله والى ما يحتاج اليه من التشخصات فيثبت
تحتها من الانواع بحسب ذلك وقد عرفت ان الغذ
الذي هو معوض الطبيعة محتاج الى ما ذكر من
مسك وهضم ونمو وتوليد وهذه القوة معوضها
الهوي ولا شك في احتياجنا الى استنشاقه من الخارج
الكاين في الفضا المحيط بنا فوجب ثبوت الجاذبة له
ضرورة ثم اذا دخل فلا بد من امساكه ليتم تدبين على
الوجه المستنشق لاجله فوجب ثبوت الماسكة ولما كان
بعد تبديده وتبليغه الارواح غاياتها يحترق بشدة
الحرارة وكان بقاؤه على الحالة المذكورة ضرر بالتركيب
وجب

وجب دفعه وذلك لا يتم الا بدافعة فكان الواجب
القطع بوجود هذه الثلاثة ثم تنظر فيما عداها فنقول
لا شبهة في ان الهوا لا يكون عنه منيا ولا منه غذا فامتنع
ان يكون من هذه مولدة ومصورة وغاذية فقطعا
فيبقى الكلام في نامية وهاضمة والذي يقتضيه
النظر عندي انتفاهما لجواز ان يكون الهوا غنيا بالطف
عن الهضم ودخوله في الاقطار الضاربة من فعل
الجاذبة ويمكن ان يقال الامر محتاج الى تصفيته
عن الشوايب بفعل يشابه الهضم في الغذا واداله
في الاقطار بضرب من النمو وحاصل الامر انا لم نسبق
الى كلام في هذا والذي سنح فيه ما سمعت والله سبحانه
بحقايق الامور اعلم **وثالثها** جنس القوى النفسية
وتحته نوعان الاول نوع الادراك وله عشر القوى
الخمسة الظاهرة وهي السمع والبصر والشم والذوق
واللمس وقد مر في التشريح ما فيها والباطنة وهي ايضا
خمسة اولها بنطاسيا يعني الحس المشترك وموضعه
مقدم البطن الاول من الدماغ يحفظ ما يدركه الظاهرة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)